

يخاطب سيف الدولة معاتباً ومفتخراً:

كَمْ قَدْ قُتِلْتُ وَكَمْ قَدْ مِتُّ عِنْدَكُمْ
ثُمَّ انْتَفَضْتُ فزَالَ الْقَبِيرُ وَالْكَفْنُ
قَدْ كَانَ شَاهِدَ دَفْنِي قَبْلَ قَوْلِهِمْ
جَمَاعَةً ثُمَّ مَاتُوا قَبْلَ مَنْ دَفَنُوا
غَيْرِي بِأَكْثَرِ هَذَا النَّاسِ يَنْخَدِعُ
إِنْ قَاتَلُوا جَبُّنُوا أَوْ حَدَّثُوا شَجَعُوا
أَطْرَحُ الْمَجْدَ عَن كَتِفِي وَأَطْلُبُهُ
وَأَتْرِكُ الْغَيْثَ فِي عِمْدِي وَأُنْتَجِعُ

المتنبي يخاطب نفسه:

كَمْ تَطْلُبُونَ لَنَا عَيْباً فَيَعْجِزُكُمْ
وَيَكْرَهُ اللَّهُ مَا تَأْتُونَ وَالْكَرْمُ
مَا أَبْعَدَ الْغَيْبَ وَالنَّقْصَانَ عَن شَرْفِي
أَنَا الثَّرِيَا وَذَانِ الشَّيْبِ وَالْهَرْمُ

المتنبي يخاطب سيف الدولة:

وَإِنِّي لِمِنْ قَوْمٍ كَأَنَّ نَفْسَنَا
بِهَا أَنْفٌ أَنْ تَسْكُنَ اللَّحْمَ وَالْعَظْمَا

المتنبي:

وَفُوَادِي مِنَ الْمُلُوكِ وَإِنْ كَانِ لِسَانِي يُرَى مِنَ الشُّعْرَاءِ